

## 6 | كتاب الشريعة للأجرى | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد قال الامام الاجرجي في كتابه الشريعة باب ذم الخوارج سوء مذاهبيهم اذا حثوا قتالهم. وثواب من قتلهم او قتلهم - 00:00:00

انظر الى هذه اللفتة. وقد نص الحديث عليها كما سيأتي ان شاء الله وثواب من قتلهم او قتلوه. هذه الواو الموجودة في الباب ذم الخوارج وسوء مذاهبيهم واذاحة قتالهم وثواب من قتلهم او قتلوه. والخوارج جمع خارجي - 00:00:30

الخارجي هو كل من خلع طاعة ولی الامر من عنقه. وولاة الامور هم الذين لهم ولایة شرعية لا طاغوتية. وهذه المسألة موجودة في تفسير قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:01:10

سلف العلماء ما المقصود باولي الامر؟ هل هم الامراء قاطبة هل هم العلماء هل هم الامراء العلماء هل هم امراء السرايا؟ الذين حين وجههم النبي عليه الصلاة والسلام هذه اقوال موجودة في تأويل هذه الآية. وذهب بعض اهل العلم - 00:01:40

الى ان المقصود بولاة الامر هم اهل الطاعة من المسلمين الذين تولوا الامر بطريقة شرعية لا بطريقة طاغوتية. وهذا النص اه هو نص الامام لو كانوا وصديق حسن خالد. والمقصود بان كل سلطان في سلطانه لابد ان يطاع - 00:02:10

فالرجل لابد ان يطاع في سلطانه وهو البيت. وصاحب الشركة لابد ان يطاع في شركته لانه سلطانها. وكذلك الديار. فمن ولی الديار وحكمها فهو سلطانها. وطاعتة اذاك ما لم يخرج عن الاسلام طاعته واجبة. حتى لو كان ظالماً فاسقاً مبتداعاً - 00:02:40

حتى لو اخذ مالك وجلد ظهره فطاعتة واجبة. ما اقام الدين. فمن خرج عن طاعة ولی الامر فهو خارجي. ولو اجتمع قوم على خلع طاعة ولی الامر فانهم يقاتلون فانهم يقاتلون يقاتلو. فهناك قتال الخوارج. ولكن هل - 00:03:10

قتال الخوارج من جنس قتال مانع الزكاة هذه المسألة فيها نزاع بين اهل العلم فهناك من فرق وهناك من جمع. النبي عليه الصلاة والسلام الخوارج وتواترت الاحاديث في ذمهم. توالت الاحاديث في ذمهم كما قال شيخ - 00:03:40

اسلام ابن تيمية عليه رحمة الله في كتاب الایمان. بان احاديث الخوارج انت من غير وجه حتى بلغت حد التواتر. وقال المصنفوون وسوء مذاهبيهم. فالخوارج ليسوا على طريقة واحدة بل هم على طرائق قدراً. فهناك النجدات وهناك الازارقة - 00:04:10

وهناك المحكمة هناك اصناف وانواع وطرائق وشتات لكنهم يجتمعون في بعض الاصول منها قتال المسلمين وترك اهل الاديان. فهم يتربكون اليهود والنصارى ويحرمون قتال المسلمين. سبحان الله! فهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون عبدة صليبان - 00:04:40

ويزعمون ان ذلك هو التوحيد. سبحان الله! ومن مذاهبيهم المشتركة انهم يكفرون بالكبيرة فهو عندهم كافر.

خارج من الملة مخلد في النار اباح النبي عليه الصلاة والسلام قتالهم بل حث على قتالهم وقتالهم - 00:05:10

بل ان النبي عليه الصلاة والسلام نص على ثواب من قتلهم او قتلوه. قال محمد بن الحسين وهو الاجرجي عليه رحمة الله لم يختلف العلماء قدیماً وحديثاً ان الخوارج قوم سوء عصاة لله تعالى ولرسوله. وصاة لله تعالى ولرسوله - 00:05:40

وان صلوا وصاموا واجتهدوا في العبادة فليس ذلك بداع لهم. دي مسألة مهمة جداً يا اخوان اخوانى اننا لابد ان نقيس الناس بالاصول لا ان نقيسهم بمظاهر شائكة قد بالالباب فلا تفتر بشكل الناس ولا بطاعة الناس ولا بعبادة الناس. ولكن عليك ان تحاكم - 00:06:10

بالاصلين بالكتاب والسنّة. فهؤلاء الخوارج كانوا من اكثر هذه الامة طاعة لله. واعظمهم حرضاً على البكاء وقراءة القرآن وقيام الليل.

ومع ذلك ستسمعون الاحاديث الواردة في ذمهم. آفليس ذلك بنافع لهم - 00:06:40

اجتهادهم في الصلاة والصيام واظهارهم للخشية. نعم انهم يظهرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس ذلك بنافع لهم. لانهم قوم يتأولون القرآن على ما يهوون ويموهون اي يلبسون الحق بالباطل. يموهون اي - 00:07:10

الحق بالباطل. ويموهون على المسلمين اي يلبسون باطلهم بما يشبه الحق ليختبط الامر عند العامة فيظن الناس باطلهم حقا. ودي مسألة خاطرة جدا ان بعض المبتدعة اوتوا لسانا فربما موهوا على الناس بفسانهم فطروا - 00:07:40

فطروا بفسانهم زيفهم. حتى ظن الناس ان زيفهم من جملة الحق الذي اتى به محمد صلى الله عليه وسلم وهم من اعظم الناس براءة من رسوله. فلا ينبغي ان تفتر بلسان او - 00:08:10

وبشكل وانما لابد ان تنظر الى هذه الاخية الود الذي يرتبط به المرء هل هو ودد متين ثابت قوي؟ ام هو غصن ضعيف شائب ضعيف؟ لابد ان تنظر الى هذا هناك. اية القوم يقرؤن القرآن يقيمون الليل يقومون يكون حتى ان - 00:08:30

تحت عيونهم كالشرك البالية من كثرة البكاء وحتى ان رؤوسهم ركب المعز من كثرة السجود هم كذلك. وهم ربما يرفعون السيف زعما انهم يدعون الىالمعروف. وبينهم عن المنكر نعم هم يفعلون ذلك. ولكن هذا كله ليس بنافع لهم، لا الصلاة ولا الصيام ولا القيام - 00:09:00

ولا الذكر ولا العبادة ده كله ليس بلا خيال له. اذا عندما ندعو الناس فاننا ندعوهم الى تصحيح الاعتقاد فصاحب الاعتقاد الصحيح هو من اهل النجاة. حتى لو كان مقصرا في الطاعة. فرب انسان - 00:09:30

هو على قدم راسخة. وله كعب عال في الطاعة والعبادة. ولكن هيئات هيئات ان يكون فمن اهل النجاة. هؤلاء القوم يموهون عن المسلمين. وقد حذرنا الله تعالى منهم. وحذر زارنا النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وحذرناهم الخلفاء. وحذر - 00:09:50

الخلفاء الراشدون بعده. وحذرناهم الصحابة رضي الله تعالى عنهم. ومن تعدهم باحسان والخوارج والخوارج هم الشرارة الانجاس. الارجاف الشوري اه هذه طائفة من الخوارج. وانما لقب الخوارج بظواهفهم لانهم يزعمون انهم اشتروا الآخرة من حياة الدنيا. باعوا نفسهم - 00:10:20

الآخرة بهذه الحياة الدنيا. فسموا انفسهم بالشراب. هذا قول من الاقوال. وطبعا لا ينبغي ان آنسير مع قوم في تسميتهم هم يسمون نفسهم كذلك ولكن الله اعلم بما من اشتربت ومن باع نفسه في سبيل الله سبحانه. يعني نحن عندنا آذين كفروا المسلمين - 00:11:00

واوجبوا عليهم الهجرة كانوا يسمون انفسهم بماذا؟ بجماعة المسلمين. هل هم جماعة المسلمين ابدا ليسوا بجماعة المسلمين. فدعنا من هذه التسميات ولكن يطلق على الخوارج بظواهفهم شوري اما لان هذه الطائفة كانت اعظمهم ممكن. واما باعتبار اطلاق الجزء على - 00:11:30

آآ والخوارج هم الشرارات الانجاس ومن كان على بهم من سائر الخوارج يتوارثون هذا المذهب قديما وحديثا. وحديثا لا زال في هذه الايام هناك مناطق موجودة في الجزائر ينتشر بها مذهب الخوارج - 00:12:00

وللاسف تطلق عليهم او يطي او يطلق عليهم بعض الناس اثم جماعة السلف والجهاد. ولابد ان اثبت هنا ان المنهج السلفي

منهم براء. المنهج السلفي منهم براء. فهذه الجماعة التي تقتل الرجال والنساء. وتتهم على القرى. لقطع رؤوس - 00:12:30

اطفال وهم نائمون هؤلاء ليسوا على مذهب السلف. ليسوا على مذهب السلف بل هم خارجون. لقول خارجون عن السلطان ولكن خارجون بمعنى الشرعي المقصود انهم يكفرون المسلمين ببيحون دماءهم - 00:13:00

واموالهم واعراضهم ويفعلون بالمسلمين ما لا يفعلونه مع اليهود والنصارى. هؤلاء هم الخوارج لا زالوا لا زالوا موجودين في ازماننا تلك. وهم متمركرون في شمال الجزائر. وقد ابتليت ببلادنا لطائفة منهم ابتليت ببلادنا بطائفة منهم. ولكن الحمد لله هذا الفكر الخارجي

- 00:13:20

في الايول وله الحمد والمنة. ولقد قتلوا نفرا من المسلمين اذكر منهم في بلدنا الشيخ محمد التين الذهبي عليه رحمة الله صاحب الكتب الماتعة النافعة في علوم القرآن ككتابه الكبير التفسير - [00:13:50](#)  
والمسنون في ثلاثة اجزاء. فهؤلاء القوم اباحوا دم ذلك رجل. وقتلوه ولم يراه الا ولا ذمة على اعتقادهم بباحة دماء المسلمين.  
وعندهم بان المسلم كلما كان ملتصقا بالتسنن كلما كان دمه احل عند الله عز وجل. يعني الناس اللي هم البساط اللي مش - [00:14:10](#)

حاجة دول كفار يقتلوا. طب واحنا؟ يبقى احنا اولى منهم بالاليه؟ بالذبح. يعني لو افترضنا فيهم هناك راجل كده مثلا بيذوق عربية ومش عارف حاجة في السنة ومفترط في الصلاة يقتل. طب هو ليه اقتل برضو؟ طب لو الاثنين يقتلوا مين الاول - [00:14:40](#)  
يقول الاول يقتلون المتتسن اولا وذلك لسوء فهمهم قاتلهم الله فاول قرن طلع منهم يعني اول طائفة اول طائفة والقرن يطلق على الطائفة والجيل. الجيل يعني اول جيل طلع من الخوارج على عهد رسول - [00:15:00](#)  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رجل طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم. فقال اعدل يا محمد. ياه اعدل يا محمد رجل يقول لنبي الله وامين من في السماء الذي يأتيه خبره - [00:15:30](#)  
ليلا ونهارا صدقا ومساء يقول له اعدل يا محمد لا الله الا الله. فاراد عمر رضي الله تعالى عنه قتلى فمنعه النبي صلى الله عليه وسلم من قتله واخبر ان هذا واصحاب اللغو يحرق - [00:16:00](#)

احدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين. يمرقون اي يخرجون من الدين وهذا الحديث في صحيح مسلم وفي غيره. وامر في غير حديث بقتالهم. وامر في في غير حديث اي امر في احاديث كثيرة بقتالهم. وبين فضل من قتلهم او قتلوا كما سيأتي بعد قليل - [00:16:20](#)

ان شاء الله تعالى. ثم انهم بعد ذلك خرجن من بلدان شتى. خرجوا من بلدان ستة واجتمعوا واظهروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. حتى قدموا المدينة فقتلوا عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. وقد اجتهد اصحاب رسول الله. صلى الله عليه - [00:16:50](#)  
 وسلم من كان بالمدينة في الا يقتل عثمان فما اطاقوا على ذلك رضي الله تعالى عنهم. هناك روايات ان هناك اكثر من سبعمائة صحابي كانوا بالمدينة عرضوا على علي رضي الله اعرضوا على - [00:17:20](#)

عثمان رضي الله تعالى عنه ان يفدوه ويعنوه ولكنه ابى. ولكن ابى. لماذا سبب لانه بشر بالجنة مع بلوى تصيبه. مع بلوى تصيبه.  
وامر النبي عليه الصلاة والسلام في غير حديث الا يخلع القميص الذي ارتداه. والمقصود بالقميص هنا وماذا - [00:17:40](#)  
الخلافة فامر النبي عليه الصلاة والسلام الا يخلع الخلاف والا يترك الخلاف. وبشره النبي عليه الصلاة الصلاة والسلام بالجنة على بلوى تصيبه. فكان رضي الله تعالى عنه منتظرا موعود رسول الله - [00:18:10](#)

صلى الله عليه وسلم. فهو متيقن ان الصحابة لو اجتمعوا من مشارق الارض وغاربها على ان يمنعوه من الموت ما منعوا الموت عنه.  
ما منعوا الموت عنه. فلا بد ان يصيبه الذي اخبره - [00:18:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. لذلك منع عثمان الصحابة ان يحموه. وصبر لامر الله عز وجل قتل عليه رحمة الله ورضي الله تعالى عنه وهو يقرأ القرآن. وفيه حلف عبدالله بن عمر ان هذه - [00:18:50](#)

الآية نزلت امن هو وقائم اثناء الليل زاء من هو وقانت اثناء الليل ساجدا وقائما احذروا الآخرة ويرجو رحمة ربها. اقسم عبدالله بن عمر انه هو عثمان بن عفان. رضي الله تعالى عن امير المؤمنين - [00:19:10](#)

عثمان بن عفان. آفالصحابة لم يقتروا مع عثمان بل حاولوا نصرته الا انه ليتلقى موعود رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ثم خرجوا بعد على علي رضي الله تعالى عنه. ودي مسألة عجيبة جدا يا اخوتي - [00:19:30](#)

نعم. في معركة صدفين. في قتال لاهل الشام ايه اللي حصل؟ اللي حصل بان اهل الشام رفعوا المصاحف وطلبو التحاكم الى القرآن  
علي رضي الله تعالى عنه قال انها خدعة. وامر جنده ان يشدوا الغارة على اهل الشام - [00:20:00](#)

وكاد جند علي ان يظهرروا على اهل الشام. فجت طائفة من جند علي من معسركه رضي الله تعالى عنه فقالوا يا امير المؤمنين انزل

على حكم الله. انزل على حكم الله. وكان - 00:20:30

هؤلاء هم الخوارج الذين خرجن عليه بعد ذلك. كموا طائفة كبيرة عدّة الاف من جنده فحتى لا ينقسم الجيش قبل علي رضي الله تعالى عنه بالتحكيم. الذي حصل ان عليا - 00:20:50

الله تعالى عنه بعد ان قبل بالتحكيم هؤلاء انفسهم قالوا لعلي ان قبولك للتحكيم يعني انك كافر بالله. ليه يا اسيادنا؟ مش انت اللي قلتم لي؟ وما كنتش عاوز التحكيم - 00:21:10

وانتم اللي ضغطتم واللي لما اوفق تقول لي بقى كفرت بالله؟ قالوا اجب لانك لم تحكم كتاب الله وانما حكمت الرجلين الله! حكمت الرجلين فكفرت بذلك. فقال لهم طب وانتم؟ قالوا كنا كفارا فاسلمنا - 00:21:30

يعني لما كنا معك كنا كفار. وبعد كده ربنا هدانا واسلمنا. لكن انتم لسة كفار. فكفروا الصحابة واباحوا دماءهم وقت فهم متوجه اليهم علي رضي الله تعالى عنه وقاتلهم عند نهر النهروان بالعراق - 00:21:50

فقدم علي رضي الله تعالى عنه قتال الخوارج على قتال الذين لم يبايعوه. يبقى الذين لم يبايعوا عليا يمكن ان نسميهم من جملة المسؤولين. لكن الخوارج كانوا طائفة اخري فدل ذلك ان الامام اذا تعارض عنده طائفتان بغض او متأولون - 00:22:10

ثم خوارج فانه يقدم قتال الخوارج على هؤلاء. زي ما فعل علي رضي الله تعالى عنه وقدم قتال خوارج على قتال اهل الشام. آآ قال علي لما قالوا لا حكم الا لله - 00:22:40

العجب انهم كفروا الصحابة بالقرآن برضك. ازاي؟ قالوا الله عز وجل ان الحكم الا لله وعلي لم يجعل الحكم له وانما جعل الحكم لابي موسى الاشعري. اذا معاويبة ومن معه كانوا كفارا - 00:23:00

وعلي وما هو كانوا ايه؟ كفارا كلهم كفروا بنص القرآن. ان الحكم ايه لله وهم لم يتحاكموا الى الله وانما حكموا الى البشر. امر عجيب. عبدالله بن عباس قبل ان يقاتلوا على النهروان ذهب اليهم ونظرهم - 00:23:20

ونظر قال لهم انتم بتنكروا ايه على علي رضي الله تعالى عنه؟ قالوا بتنكر عليه ان هو عند التحكيم لما قال علي امير المؤمنين قالوا لا. امح امير المؤمنين. ولكن يكتب عليه ده بيطلب بك. فلو كنت امير المؤمنين ما قتلناك - 00:23:40

فمحاه فاذا كان علي ليس بامير المؤمنين فهو امير مين؟ الكافرين. شف العقل العجيب. اذا لم يكن علي امير المؤمنين فهو امير للكافرين. علي ابى طالب علي ابن ابى طالب اذا لم يكن امير المؤمنين فهو امير الكافرين - 00:24:00

دي اول واحدة. طب الثانية. الثانية قالوا له قالوا لعبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه بأنه رضي بالحكمين وترك القرآن. رضي بالحكمين وترك القرآن. في عدة مسائل اخبروها او اخبروه بها. فقال لهم ان النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية عندما قال هذا ما - 00:24:20

عليه محمد عبد الله ورسوله فقالوا لو كنا نعلم انك رسول الله ما قتلناك. فطلب النبي عليه الصلاة والسلام ان يمحو كلمة رسول الله ان يمحو كلمة رسول الله. فابى الكاتب ان يمحوها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام للكاتب دلني عليه - 00:24:50

فدلله فحكتها باصبعه صلى الله عليه وسلم. اكان النبي عليه الصلاة والسلام بذلك كافرا لما محن رسول الله يبقى عليك ان هو كافر فسكتوا. قال لهم طيب لو ان رجلا اصاب دما - 00:25:10

وهو محرم مشان ربنا قال يحكم به ذوى عدل منكم. فلو ان رجلا قتل اربنا وهو محرم وهو محظوظ لكان هناك حكمان يحكمان فيه. وهذا دم اربن. فما بالكم بدماء المسلمين - 00:25:30

في عدة مسائل فالزمهم الحجة فتاب نصفهم ومكت نصفهم الباقى على ما هم عليه من باطل ففي قولهم ان الحكم الا لله قال علي رضي الله تعالى عنه كلمة حق ارادوا بها الباطل - 00:25:50

فقاتلهم علي رضي الله تعالى عنه. فاكرمه الله تعالى بقتلهم واصبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بفضل من قتالهم او قتلواه. وقاتل معه الصحابة فصار سيف علي رضي الله - 00:26:10

الله تعالى عنه في الخوارج سيف حق الى ان تقوم الساعة الباب الذي بعد ذلك وهو تتمة لما سبق باب ذكر السنن والاثار فيما ذكرناه

اي في شأن الخارج وخروجهن وقتلهم واستحباب قتلهم وفضيلة من قتلهم او قتلوه - 00:26:30  
اه والحديث رقم تمانية وتلاتين وهو حديث جابر ابن عبدالله رضي الله تعالى قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عند منصرفه من خير. وعلى فكرة - 00:27:00

اه هناك روايات اختلف الامر فيها فربما تعددت القصة. اللي هي قصة الرجل الذي اعترض على رسول الله صلى الله عليه وسلم في التقسيم او التوزيع. آآ ربما تعددت القصة - 00:27:20

اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من خير اي بعد ان فتح خير وانصرف عنها وفي ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:40

لم يقبض منها فيعطي. الفضة آآ ثوبه ويأخذ الفضة ويعطي للناس فقال رجل اي هذا رجل يا محمد اعدل شفقة الادب يا محمد اعدل الله تعالى نهانا ان نخاطب النبي عليه الصلاة والسلام كما يخاطب بعضا بعضا. في قوله سبحانه - 00:28:00

لا يجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضا. ما ينفعش. تقول يا محمد هذا تلو الاعراض الالاف غلاظ الالباب. ولكنهم لم يتأدبوا بعد. يا محمد طيب ماشي. هو رجل الكبد آآ غير مؤدب. يا محمد. يقول له ايه؟ اعدل. سبحان الله - 00:28:30  
فقال ويلك شف بقى النبي صلى الله عليه وسلم انا اتصور ان كان النبي صلى الله عليه وسلم احمر وجهه غضب وارتفع صوته وقال ويلك ومن يعدل اذا لم اكن اعدل. لقد خبت وخشست اذا لم اكن - 00:29:00

بابي انت وامي يا رسول الله ما عرفنا اعدل منك ولا اكثرا انصافا منك صلى الله عليك وسلم فقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يا رسول الله دعني فاقتل فاقته - 00:29:20

الفار هنا دعني ساقتل هذا المنافق. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اعاذ الله ان يتحدث الناس اني اقتل اصحابي. فقال معاذ الله ان الناس اني اقتل اصحابي. ان هذا ان هذا واصحابه. يقرأون القرآن - 00:29:40

هذا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. السهم اذا في القوس وشد الوتر لينطلق السهم فان السهم اذا جاوز الوتر فانه لا يرجعوا اليه ثانية. وكذلك قل ان تجد مبتدعا يرجع عن بدعته. قل ان تجد مبتدعا - 00:30:10

يرجع عن بدعته. هذا الحديث اخرجه مسلم وغيره. الحديث التالي رقم اربعة واربعين عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم قرأ هو الذي انزل عليك الكتاب منه - 00:30:40

وايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون بعيون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله.  
وما يعلم تأويله الا الله فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام اذا رأيتم الذين يجادلون فيه اي الذين - 00:31:10

يجادلون في القرآن فهم الذين عنى الله تعالى فاحذروهم. اذا رأيتم الذين يجادلون في القرآن فهم الذين عنى الله تعالى اي قدصهم الله تعالى فاحذروهم. وهؤلاء القوم كانوا واتوا في دين الله تعالى بعجائب لقد ابطلوا لقد ابطلوا شفاعة - 00:31:40

النبي عليه الصلاة والسلام يوم القيمة لامته. انكروا هذه الاحاديث. ايضا انكروا الاحاديث الموجودة في رجم الزاني وقطع السارق انكروا كثيرا من هذه الاحاديث الحديث الذي بعد ذلك رقم تمانية واربعين وهو اثر عبيد الله ابن ابي يزيد - 00:32:10

اذ قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنه وذكر له الخارج واجتهادهم وضلال وصلاتهم وذكر له الخارج واجتهادهم وصلاتهم. فقال ليس لهم باشد جهادا من اليهود والنصارى وهم على ضلاله. لو جيتوا تشووفوا كده يا اخواننا اجتهاد مثل النصارى - 00:32:40

فيما يظنونه طاعة لله لا يمكن لحاد المسلمين او مجموع المسلمين ان يقوموا بذلك يسيب الدنيا كلها يبقى راجل مسلا استاز جامع محترم يسيب الورزيفة بتاعتته ويسىب زوجته واولاده ويسىب الدنيا ويسىب الابهة وده كله - 00:33:10

ويروح يقعد في دير او صومعة في الصحراء. ويغير اسمه ويشعر شعره ويوجع ولا ينام ويقعد على كده سبعة اشهر سنة عشرين سنة منقطع عن الدنيا كلها. يرجع بعد كده بقى حاجة تانية خالص. ها - 00:33:30

راهبا او قديسا او نحو من ذلك. هذه الطاعة كثرة الصمت وعدم الكلام مطلقا عدم النوم لا ينام في اليوم الا دقائق. ثلاثة الجوع شدة الجوع كثرة الصمت قلة الأكل. هذه عبادات يفعلونها تقربا الى الله تعالى. وللاسف - 00:33:50

ضابط بعض هذه المفاهيم الى بعض طوائف من شذاذ الصوفية. فقالوا بان العبد ان يصل لن يصل الا اذا اجتهد في السفر. يجتهد يعمل ايه؟ ما يتكلمش نمرة اتنين ما يأكلش. نمرة ثلاثة ما ينامش. لا يكلم ولا يأكل ولا ينام. لغاية لما يصل مش يموت - 00:34:20

يصل ما معنى الوصول؟ معنى الوصول انه يفني بنفسه عن نفسه. ده اول حاجة يبقى اول حاجة يفني بنفسه عن نفسه. ما يشعرش بنفسه. تيجي تقول له مسلا يا احمد ما يردش عليك. لانه في الحقيقة هو ليس باحمد - 00:34:50

مش اسمه احمد بقى هو في عالم تاني. فما بنفسه عن نفسه. اذا هو في جثته احمد ولكن في الحقيقة مش احمد لو قعدت تكلمه لا فاهمك ولا سامعك ولا اي حاجة. فهو في ملکوت تاني. يبقى قال دي اول درجة من درجات - 00:35:10

السفر بيسموها السفر. وبالدرجة الثانية يحصل له نوع من الاصطدام. وبعددين السحر والمحق وبعدين اخر حاجة بقى فناء الارادة. يبقى يشوف ربنا في كل حاجة في الكون وعند ذلك بتسقط التكاليف لا يصلني ولا - 00:35:30

يصوم ولا يطيع ربنا خالص. كفاية كده افضل. صوم ان تنظر في اجتهاد المرء في عبادته وما تخلله انه تقرب منه الى الله تعالى في ظاهر الامر بل لابد ان تنظر الى عقيدة المرء والى ما يعتنقه ذلك المرء. نعم نحن مأموروون - 00:35:50

ان نحكم على الناس بالظاهر. والا نبتلي الناس بالامتحانات والاختبارات والاختبارات نعرف عقيدتهم نحن بالمطالبين بذلك. نحن غير مطالبين ان نختبر الناس لنعرف عقيدتهم. ولكن اياك ان تفتر الا بعد ان تفهم وتمحص. يبقى عندما تكلم بعض الناس مع - 00:36:20 ابن عباس فذكروا له صلوات القوم واجتهادهم في العبادة ذكر لهم انهم ليسوا باشد اجتهادا من اليهود والنصارى وهم على ضلاله. وهذا اثر استناده صحيح الاثر الخمسين قيل للحسن يا ابا - 00:36:50

خرج خارجي بالخربة بالخربة تصدير. تصدير الخربة والخربة الوعاء المستدير. وهذا موضع بالقرب من البصرة والبصرة كانت مكانا مستخدمنا مستديرا خرج خارجي بالخربة مكان اسمه الخربة قريب من البصرة. فقال المسكين رأى منكرا فانكره - 00:37:20 يعني آآ الله آآ او سيدنا الحسن قال المسكين اي هذا الخارجي رأى منكرا فانكره فوقع فيما هو انكر منه. يعني اذا وجد امير البصرة معطديا او ظالما ده منكر - 00:38:00

فعندما اراد ان ينكر هذا المنكر انكره بمنكر ايه؟ بمنكر اعظم منه وهو الخروج عليه ومحاولة قتلها او نحو من ذلك. آآ وهذا اثر صحيح. نأتي بعد ذلك قال الاثر التالي وهو حديث رقم آآ تسعه وتلاتين في باب ذكر قتل علي - 00:38:20

ابن ابي طالب كرم الله تعالى او رضي الله تعالى عنه للخوارج مما اكرمه الله تعالى بقتالهم ذكر قتل علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الخوارج. مما اكرمه الله تعالى بقتالهم - 00:38:50

آآ عن عبيد الله بن ابي رافع مولى ام سلمة. ان ضرورة الحرورية ام الخوارج لما خرجوا وهم مع علي رضي الله الله تعالى عنه قالوا لا حكم الا لله. فقال علي رضي الله تعالى عنه اجل - 00:39:10

اجل ان الحكم لله اجل. كلمة حق اريد بها باطل. كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف انسانا اني لا اعرف صفتهم يقولون الحق لا يجاوز هذا منهم. وأشار الى حلقة. هم ابغض خلق الله الى الله - 00:39:40

فيهم اسود احدى يديه توبي شاة اي كدرع الشام. ضرع الشاة التي يحلب منها. فيهم اسود احدى يديه طوبى خاتم او حلمة فدي او ثدي هم ابغض خلق الله الى الله - 00:40:10

فلما قتلهم علي رضي الله تعالى عنه قال انظروا اي انظروا الى ذلك الرجل الاسود فلم يجدوا شيئا. فقال ارجعوا فوالله ما كذبت فوالله ما كذبت مرتين او ثلاثة ثم وجده في خربة. في خربة اي في شق اخر - 00:40:40

فاتوا به علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله ابي رافع انا حضرت ذلك من امرهم. آآ هذا الحديث اخرجه الامام مسلم من غير طريق - 00:41:10

الحديث الذي بعد ذلك رغم ستة وخمسين عن عبيدة يعني السلماني قال شهدت مع علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه النهر النهر يعني النهروان. معركة النهروان. فلما قتلت - 00:41:30

الخوارج قال علي رضي الله تعالى عنه ان فيهم رجلا مخدجة اليد مهددة اليد. اي يده ليست كاملة الخلق. يده ليست كاملة الخلق او

مودن اليد مودن اليد اي يده صغيرة - 00:42:00

صغيرة قصيرة بعض الناس عندما يولدوا تبعدهم ايه؟ صغيرة. مودن اليد او محدد اليد قال فنظروا فلم يقدروا عليه. فقال ذلك ثالثا ثم قال انظروا وقلبوا القتلى. فاستخرجوا رجلا ادم - 00:42:30

يعني ايه؟ يعني فيه زمرة. يده اليمنى كانها ثدي المرأة. فلما رأه استقبل القبلة ورفع يديه فحمد الله واثنى عليه وشكر الله الذي وله قتلامهم شكر الله الذي وفقه الى ماذا؟ الى قتالهم. والذي اكرمه بقتالهم ثم اقبل علينا بوجهه - 00:43:00

فقال لولا ان تذكروا لحدثكم بما سبق على لسان النبي صلى الله عليه وسلم من الكرامة لمن قاتل هؤلاء القوم. يعني لولا ان اخاف ان تتكلوا لا تقاتلو وتكلموا بما انتم فيه من الكرامة لقتالكم الخوارج لخبرتكم بهذه الكرامة - 00:43:30

قال عبيدا فقلت يا امير المؤمنين اشيء بلغك عن النبي صلى الله عليه عليه وسلم او شيء سمعته منه؟ فقال بل شيء سمعته منه ورب الكعبة. اي سمع علي رضي الله تعالى عنه فضل قتال الخوارج من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - 00:44:00  
وهذا حديث صحيح الاسناد. ثم هناك حديث واحد نختتم به وهو الحديث رقم واحد وستين انذر وزير ابن خبيش عن عبدالله وهو ابن عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى - 00:44:30

الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان اي ليست اعمارهم بالكبيرة ليست لهم تجارب عظيمة. سفهاء عقولهم ليست بالممتهنة الرزينة. يقولون من خير قول الناس دايما يقولوا من قال الله - 00:45:00

وقال رسول الله. ما يتكلمواش ابدا الا بقال الله وقال رسول الله. ولذلك يا اخوتي المنهج السلفي لابد ان تقول الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. دي نقطة مهمة جدا. نقطة مهمة جدا. لأن الخوارج - 00:45:30

فرصة لماذا؟ بالقرآن. والخوارج لا يتكلمون الا بالكتاب والسنة. ولكن يفهمون القرآن والحديث على حسب ما ي يريدون. يعني مثلا لا يزني الزاني حين يزني المؤمن. يفهم الخوارج من هذا الحديث - 00:45:50

اما الزاني يكون ايه؟ كافرا. ان الزاني يكون كافرا. هذا فهم معوج. قول النبي عليه الصلاة والسلام لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. يفهمون منه ان قتل المسلمين المسلم ايه - 00:46:10

كفر ان قتل المسلم للمسلم كفر. اذا هذا فهم معود لهم لا يجمعون النصوص بجوار بعضها البعض ليكون لهم النص من خلال الباب وانما يفهمون كل نص حسب ما يهווون ويريدون. قوله صلى الله عليه وسلم يقولون من خير قول الناس - 00:46:30

ان يقولون بقول النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام اي يخرجون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. فمن لقيهم فليقتلهم. اللام هنا لام الامر. ويقتل فعل مضارع مجزوم بلام الامر. ويعرف الامر من عدة صيغ منها صيغة الامر - 00:47:00

بمجردا ومنها ايضا الفعل المضارع اذا اقتربن بلام الامر فهذا قوله فمن لقيهم اي من رأى الخوارج فليقتلهم. فان قتلهم اجر عند الله. فان قتلهم اجر عند الله. اذا قتال الخوارج يا اخوانى فيه اجر عند الله. ولكن ليس معنى ذلك ان كل واحد يعرف ان في واحد خارجي

جنبه يروح يقتله - 00:47:30

لا ولكن قتال الخوارج لا يكون الا باذن الامام. لا يكون الا باذن الامام حتى لا الناس ويكون القتل بينهم ذريعا. هذا الحديث حديث الاسناد حسن. وآخرجه من غير ذلك - 00:48:00

الوجه الامام مسلم. قال محمد بن حسين وهذا اخر ما سأذكر ان شاء الله تعالى قد ذكرت من التحذير من مذاهب الخوارج ما فيه بلاغ لمن عصمه الله تعالى. لمن عصمه الله تعالى عن مذهب الخوارج - 00:48:20

يرى رأيهم وصبر على جور الائمة. وحي في الامراء. الحي فاي الظلم. ولم يخرج عليهم بسيفه اذا الامير حتى لو كان ظالما باغيلا لا تخرج عليه بسيفك. وسائل الله تعالى كشف الظلم عن - 00:48:40

عن المسلمين ودعا للولاة بالصلاح. يعني بدل من ان ندعوا على الولاة. ندعو لهم بدل ما ربنا يهددهم ربنا يهددهم يا رب. بدل ما ربنا يرزلزل عروشهم ويدمر بيوتهم ويرمل نسائهم. ويبتدم اولادهم - 00:49:00

قل اللهم اهدهم اللهم ردهم اليك ردا رشيدا. اللهم خذ بآيديهم. اللهم طهر قلوبهم. اللهم خير تأمرهم بالمعروف وتنههم عن المنكر.

ندعوا لهم. ودع الولاية بالصلاح وحج معهم طبعا حج معهم. لانه اصلا رجل مسلم فمقيم للحج. وجاهد معهم كل عدو للمسلمين. يا ترى

- 00:49:20

هذا الامام بيقاتل الروم والفرس. ويقاتل البربر ويقاتل الترك. فيقاتل امريكا ويقاتل روسيا ويقاتل كل الدول دي كلها بيقاتلهم. فطبعا نكون معه. وصلى معهم الجمعة والعيدان. الله ولی الامر الامير بيصلی الجمعة بالناس. ويصلی العيدان بالناس كمان. يعني ولی الامر دهوت راجل شيخ - 00:49:50

بيتكلم وبيخطب وبيعمل دروس؟ اه والامر يبقى كده. الله! يعني معنى ذلك ان ممكن يكون ولی الامر ده راجل فقيه راجل عالم كان الاصل ان يكون ولی الامر عالم. يعني هذه الايام بيقولوا ما فيش حاجة اسمها الدولة - 00:50:20  
دينية. ولما سئل اهل المدينة قال ابشرؤوا لا يمكن ابدا يكون واحد له اتجاه ديني يمسك البلد حسبى الله ونعم الوكيل. امر عجيب جدا.  
انظروا في سورة البقرة قال ان الله اصطفاه عليكم - 00:50:40

فين؟ في العلم والجسم. الله! ولذلك العلماء الذين صنفوا في الاحكام السلطانية والسياسة الشرعية كالماورد والفراء والجويني وابن القيم وغيره ذكروا هل العلم شرط في الولاية العامة؟ يعني لابد يكون ولی الامر المسلمين يكون عالم - 00:51:00  
اختلقوها في هذه المسألة. قالوا ويستحب ان يكون عالما. طب لو الامير بتاعنا مش عالم يعمل ايه؟ يتخذ بطانة فيه العلماء افترضنا الامير بتاعنا راجل جنرال ما يفهمش حاجة في الشرع. يعمل ايه - 00:51:30

يتخذ بطانة من اهل العلم والصلاح. يتخذ بطانة من اهل العلم والصلاح. يأمرهم ان هروب المعروف وبينه عن المنكر. ما زال العلماء ناصحين لولاة الامور. وولي ولی الامر لن يستطيع ان يبسط سلطانه على الناس الا بان يقرب اليه مال العلماء - 00:51:50  
لان العلماء في الحقيقة هم اهل السلطان. فاذا كان السلطان ولايته على ابدان الخلق فان ولاية العلماء على قلوب الخلق. يعني اذا كان السلطان بيحكم البلاد وبيحكم الناس يضرب ده - 00:52:20

بيتحكم في في الجتن والاجساد. لكن من الذي يتحكم في القلوب باذن الله؟ مين؟ هم العلماء. هم العلماء فاذا ولی الامر اذا كان عاقلا لا يقرب اليه الا العلماء الربانيين - 00:52:40

الذين يحبونه او يحببونه في الدين ويمسكونه به. بيقى مسألة الفصل بين الحكومة المدنية والدينية ده فصل غير صحيح. فكلما كان ولی الامر دينا عالما كلما كان نصبه في الحكم اتموا اسلمو. شوفوا كده كل الخلفاء معظم الخلفاء كانوا بيمتازوا بماذا؟ بالعلم - 00:53:00

والفطنة. فكان هناك علماء والفقهاء بيعملوا مناظرات بين يدي مين؟ الامراء والخلفاء. ومين اللي كان بيحكم العلماء بيقول ده صح وده غلط مين اللي كان بيحكم الخليفة او الامير. الله! حدث هذا كثيرا. حدث ذلك بكثير. فافتراضنا لو ان - 00:53:30  
خليفة رجل عسكري. طول حياته كلها في العسكرية والجنديه زي المعتصم. بقول اهو زي المعتصم. يعمل المعتصم كان امي ودي من المعلومات شادية عرابي الخليفة المعتصم بالله ابن هارون الرشيد كان امي - 00:53:50  
لا يقرأ ولا يكتب. امور عجيبة جدا. ولكن كان قائدا عسكريا لا يشق له غبار. افترضنا ان الامير عسكري امي امي مش عارف حاجة يعمل ايه؟ فليتتخذ بطانة من العلماء. بيقى ناس علماء - 00:54:10

خلوه بقى اقرأ له يأمره وينموه ويوضحوا له فيفتوه ويبيقى هذا هو الوضع الصاھل فصار العلم مهمما في الحكم. صار العلم مهمما في الحكم. وصار الدين هو اساس الحكم. ليه؟ لأن - 00:54:30

ان الدين يدعو الى العدل. فاذا كان العدل اساس الحكم كما يقولون. فان اساس العدل هو الدين. ان الله يأمره بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. فاذا كان الدين يأمر بالعدل والعدل - 00:54:50

اساس الحكم فان الدين هو اساس ايه؟ اساس الحكم. فمن العمليه دي؟ سين بتتساوي خمسة. صاد بتتساوي خمسة اذا سين بيساوي صاد. العدل اساس الحكم. العدل اساس الحكم. والدين اساس العدل - 00:55:10

اذا ها؟ اذا ايه؟ ما تقول يا اخوان انتم مش انتم خايبين في رياضة ولا ايه؟ اذا الدين اساس الحكم اذا لا حكم للمسلمين الا بالدين. لا

حكم المسلمين الا بالدين. النبي يبجي يقرأ كده يجب كاتب على - 00:55:30  
على مدار سبع حلقات متواصلة. بيتكلم عن افات الحكومة الدينية. لا اريد ان اصارح باسم ذلك الرجل على مدار سبع حلقات في الاهرام. الحكومة الدينية واحد. الحكومة الدينية اتنين. هم الدينية ثلاثة اربعة خمسة ستة ايه البغض الشديد - 00:55:50  
وبعدين هذا المصنف او هذا الكاتب يؤلف كتاب عن المرأة. موجود معنی. هذا الكتاب لما قرأته المقدمة بتاعتته يعني اما انا ظن ان ساعتها وحاس ان ايديا بتترعش من الضغط. لا يمكن ابدا ان يكون هذا هذا رجل يعني - 00:56:10  
يضم هذ العادات للإسلام بهذه الصورة؟ يصور الاسلام بانه رجعية وتخلف واه يعني الله المستعان خلينا في اللي احنا فيه دلوقتي  
آخر كلمة آآبيقي ده دلوقتي بيقول لابد للمسلم - 00:56:30  
ان يحضر مذهب الخوارج ويصبر على جور الائمة وحيث الامراء لا يخرج عليهم بسيفه. يسأل الله تعالى كشف الظلم عنه عن المسلمين يدعوا للولاد بالصلوة. ويحج معهم وي jihad معهم كل عدو مسلمين. فان امرؤه - 00:56:50  
ان امر الامراء الناس بطاعة فامكنه اطاعهم. لو امرروا الناس حاجة فيها طاعة يصحها. وان لم يمكنه اعتذر اليهم. اعتذر اليهم مش يخرج عليهم فرضنا ان الامير قال ان احنا عازين نعمل كده. عازين نخلي الشارع ده عرضه عشرين متر - 00:57:10  
فنأخذ البيوت من هنا نهد نسهل البيوت اللي هنا دي. والحي ده نوديه حي تاني. حاجة من اتنين اما واما نقول له والله سامحنا المرة  
دي واصبر عن شوية اصل لما العيال يخلصوا امتحانات وتعلمل الكلام ده في الاجازة. لكن امسك النبيت - 00:57:40  
ونطلع عليه واللي يبجي هنا هوت ندبجه لأ ليس هذا من الجائز. فان امرؤه بطاعة فامكنه اي امكن فاطاعه. وان  
لم يمكنه اعتذر اليهم. وان امرؤه بمعصية - 00:58:00  
لم يطعهم. لو الامير امر بمعصية لا طاعة له. لا طاعة لامير في هذه المعصية. واذا دارت الفتنة بينهم لزم بيته. افترضنا جوزين امراء  
مطحوا في بعض وكل جيش بدأ في الثاني. نعمل ايه بقى؟ نقدر في بيوتنا - 00:58:20  
ربنا يسهل لهم امورهم بقى. ها ما لناش دعوة بالقصة دي. يبقى نحن لا نقاتل في الفتنة. نحن لا نقاتل في الفتنة ولكن اذا كانت الفتنة  
ولم يتميز لنا وجه الحق لم يتميز. لنا وجه الحق فالسلامة ان تعتز الفتنة - 00:58:40  
ولذلك لما حدثت الفتنة بين علي وبين معاوية بعض الصحابة الكبار مثل من؟ مثل زيد مثل اسامة بن زيد ومثل سعد بن ابي وقاص  
اعتزلوا هذه القروب ومكتوا في بيوتهم. فكان علي رضي الله تعالى - 00:59:00  
قالت يحمد لهم ذلك. فمن كان هذا وصفه كان على الصراط المستقيم ان شاء الله. نسأل الله وتعالى ان يمسكنا بذلك الصراط وان  
يعيننا عليه وان يوفقنا اليه. وصلي الله على نبينا الحبيب محمد وعلى الله وصحابه - 00:59:20  
طبعا - 00:59:40